

1552 - إذا احتاجوا لكتابة التاريخ الميلادي

السؤال

أفيد فضيلتكم علما بأن مكاتب المنتدى الإسلامي تقع في دول تعامل بالتاريخ الميلادي ، ونحن نتعامل بالتاريخ الهجري ، فسبب لنا ذلك إحراجا في التعامل مع الدوائر الحكومية التي لا تعامل بالتاريخ الهجري ، ومشكلة في تحديد الميزانية ، ودفع الرواتب ، ورفع التقارير المالية للجهات المختصة في تلك الدول .

فهل يجوز لنا الاعتماد على التاريخ الميلادي في المعاملات والميزانية ، من باب الضرورة ، مع قناعتنا الكبيرة بأهمية التاريخ الهجري ، وكونه شعاراً للمسلمين ، وعلامة من علامات التمايز عن الكافرين ؟.

الإجابة المفصلة

لا بأس بالجمع بين التأريخين ، مع تقديم التأريخ الهجري ، ويكتب بعده الموافق لكذا وكذا ميلادي ، وذلك أن التأريخ الهجري يعتمد على الأشهر الهلالية ، وهي مشاهدة ظاهرة للعيان ، لا تخفي على ذي عينين ، وأما الميلادي فليس للأشهر عالمة بارزة يعلم بها إلا الحساب ، ولذلك جاء الشرع الإسلامي باعتبار الأشهر العربية في الصوم والحج والاعتكاف ونحوها ، فالبداءة بالتاريخ الهجري فيه إظهار لشعائر الإسلام ، وخواصه بين من يجهله .

والله أعلم .